S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان

السفير/ عوض محمد حسن

مدير إدارة المنظمات الدولية

أمام

مؤتمر مراجعة التقدم المحرز في تطبيق برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة

الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٠٦م

السيد الرئيس ،،،

إن السودان كدولة خارجة من أتون نزاع طويل الأمد إلى رحاب السلام ، قد وضع فى طليعة أولوياته إنفاذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج .. وهو برنامج كما تعلمون لا يقتصر على جمع السلاح وتخزينه والسيطرة عليه .. وإنما يتعدى ذلك إلى عمليات معقدة ومتداخلة تتمثل فى تلبية الإحتياجات المادية والأسرية والسايكولوجية للمسرحين والنساء والأطفال والمتأثرين بالصراع .. ذلك إلى جانب ذوى الحاجات الخاصة من المصابين والمعاقين وذوى العاهات البدنية والنفسية .. ولا يخفى عليكم أن إنفاذ هذه البرامج تتم فى محيط إقليمى مفعم بالعنف والتوتر وبؤر الصراع وتختلط فيه عمليات إنتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة بأبعاد أخرى أكثر تعقيداً .. ولذا نأمل أن تتكامل جهودنا الوطنية لإنفاذ هذه البرامج مع الجهود الدولية والإقليمية ، وإننا نتطلع دائماً إلى عون المجتمع الدولى خاصة فى الجوانب الفنية ذات الصلة ..

السيد الرئيس ،،،

إننا فى السودان وبعدما إصطلينا بنيران الحرب أصبحنا ندرك أكثر من غيرنا أن التدابير والإجراءات وحدها لا تكفى لإخماد النزاعات ووقف العنف وكبح إنتشار السلاح .. فلابد أن يصحب ذلك عمل جاد لإذكاء الوعى ونشر ثقافة السلام .. وفى هذا السياق تتواصل جهودنا لدعم وتشجيع المصالحات القبلية التى يقودها زعماء القبائل فى المناطق التى كانت بؤراً للصراع .. وقد وفرت الحكومة كل الدعم المادى والسياسى لتلك المصالحات بإعتبارها رافداً أساسياً لإرساء دعائم الإستقرار ..

السيد الرئيس ،،،

إن ما نصبو إليه فى السودان وفى سائر محيطنا الإقليمى هو أن نتوصل فى يوم من الأيام إلى تسوية الأزمات والنزاعات وما يصاحبها من إنتشار للسلاح وإذكاء للعنف وتبديد للموارد والطاقات .. مثلما نطمح تماماً إلى بناء عالم جديد قائم على قيم العدل والمساواة .. وهو طموح تستحقه شعوبنا وأجيالنا الناشئة والمقبلة .. وهو طموح نتمسك به وندعو إليه ..

وشكراً السيد الرئيس،،،

السيد الرئيس ،،،

لئن كان الطلب على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تغذيه الظروف السياسية والعوامل الإقتصادية والإجتماعية السائدة فى البلدان المتضررة ، فإن الدول المنتجة لتلك الأسلحة تتحمل جانباً من المسئولية القانونية والأخلاقية .. وحتى تتكامل الجهود لمحاربة الإنتشار ، ينبغى على الدول المنتجة الإلتزام بعدم تصدير السلاح دون قيود أو ضوابط حتى لا يقع فى أيدى الفالتين من الجماعات والأفراد .. ولاشك أن تكامل الجهود يقتضى تعاوناً دولياً وثيقاً بحيث يتم وضع معايير دولية لضبط عمليات التصدير والإستيراد ومعاقبة المخالفين لتلك المعايير .. كما ينبغى ضبط التحكم فى عمليات إنتاج ونقل وتخزين الذخائر حيث أثبتت التجارب بأن الحصول على ذخائر أسهل بكثير من الحصول على الأسلحة نفسها .. إن غياب أو ضعف قوانين ضبط إنتاج ونقل وتخزين وتدمير الذخائر لا يقلل من جهود مكافحة الإنتشار غير المشروع للأسلحة فحسب وإنما يعيق أيضاً المساعى للقضاء على الإتجار غير المشروع بها ..

السيد الرئيس ،،،

لقد ظل السودان يبذل جهوداً متعددة على كافة الأصعدة لمكافحة إنتشار الأسلحة ودرء مخاطرها .. فعلى الصعيد القطرى تم إنشاء نقطة الإتصال فأصبحت حلقة الوصل بين الدولة والجهات الدولية والإقليمية ذات الصلة وتولت تنسيق سياسة الدولة فى هذا الصدد .. كما قطع العمل شوطاً طويلاً فى مجال سن التشريعات الوطنية التى تضعة قيودا مشددة على الملكية الخاصة للأسلحة ، ومنع الإتجار فيها وتأمين مخزوناتها .. وعلى صعيد متصل وقعت بلادى على بروتوكول نيروبى حول منع ومراقبة وتخفيض الأسلحة فى منطقة البحيرات كما صادقت على كافة المواثيق الدولية المتعلقة بالإرهاب والجريمة عبر الوطنية ذلك علاوة على الجهود المبذولة فى إطار الإتحاد الأفريقى والجامعة العربية وعبر هيئة إيقاد وتجمع الساحل والصحراء ، وفى إطار مجموعات دول منطقة البحيرات العظمى ، إلى جانب الجهود الثنائية مع دول الجوار الرامية إلى إحكام السيطرة على الحدود ونقاط المراقبة ..

السيد الرئيس ،،،

إن السودان كدولة خارجة من أتون نزاع طويل الأمد إلى رحاب السلام ، قد وضع فى طليعة أولوياته إنفاذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج .. وهو برنامج كما تعلمون لا يقتصر على جمع السلاح وتخزينه والسيطرة عليه .. وإنما يتعدى ذلك إلى عمليات معقدة ومتداخلة تتمثل فى تلبية الإحتياجات المادية والأسرية والسايكولوجية للمسرحين والنساء والأطفال والمتأثرين بالصراع .. ذلك إلى جانب ذوى الحاجات الخاصة من المصابين والمعاقين وذوى العاهات البدنية والنفسية .. ولا يخفى عليكم أن إنفاذ هذه البرامج تتم فى محيط إقليمى مفعم بالعنف والتوتر وبؤر الصراع وتختلط فيه عمليات إنتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة بأبعاد أخرى أكثر تعقيداً .. ولذا نأمل أن تتكامل جهودنا الوطنية لإنفاذ هذه البرامج مع الجهود الدولية والإقليمية ، وإننا نتطلع دائماً إلى عون المجتمع الدولى خاصة فى الجوانب الفنية ذات الصلة ..

السيد الرئيس ،،،

إننا فى السودان وبعدما إصطلينا بنيران الحرب أصبحنا ندرك أكثر من غيرنا أن التدابير والإجراءات وحدها لا تكفى لإخماد النزاعات ووقف العنف وكبح إنتشار السلاح .. فلابد أن يصحب ذلك عمل جاد لإذكاء الوعى ونشر ثقافة السلام .. وفى هذا السياق تتواصل جهودنا لدعم وتشجيع المصالحات القبلية التى يقودها زعماء القبائل فى المناطق التى كانت بؤراً للصراع .. وقد وفرت الحكومة كل الدعم المادى والسياسى لتلك المصالحات بإعتبارها رافداً أساسياً لإرساء دعائم الإستقرار ..

السيد الرئيس ،،،

إن ما نصبو إليه فى السودان وفى سائر محيطنا الإقليمى هو أن نتوصل فى يوم من الأيام إلى تسوية الأزمات والنزاعات وما يصاحبها من إنتشار للسلاح وإذكاء للعنف وتبديد للموارد والطاقات .. مثلما نطمح تماماً إلى بناء عالم جديد قائم على قيم العدل والمساواة .. وهو طموح تستحقه شعوبنا وأجيالنا الناشئة والمقبلة .. وهو طموح نتمسك به وندعو إليه ..

وشكراً السيد الرئيس،،،